

## استنكار كبير لجريمة اغتيال رئيس أساقفة الكلدان المطران بولص فرج رحو

# طالباني: المجرمون لن ينالوا من وحدة العراق.. والمالكي يتوعد باعتقال المنفذين

ودانت الكتلة الصربية مقتل رحو ووصفته بالعمل "الجبان والبربري" متهمته تنظيم القاعدة بالوقوف خلف العملية. وعد احمد السعودي عضو الكتلة "هذا العمل خارجاً عن مبادئ الانسانية ومبادئ الاسلام". ووصفت النائبية المستقلة صفية السهيل عملية مقتل المطران بالجبانة الهدف منها خلق فتنة بين المسيحيين والمسلمين بالعراق. فيما أعلن المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي في بيان عن شجبه الشديد لهذه الجريمة وقال: اننا نشجب بشدة هذه الفعلة الأثمة الجبانة، ونعبر عن عارم غضبنا على الذين يقفون وراءها، ممن يسعون بحقد شرير الى إشعال نار الفتنة بين العراقيين، أبناء الوطن الواحد. كما دان الممثل الخاص للامم العام للأمم المتحدة ستافان ديمبيستورا اغتيال المطران رحو ، ووصف عملية الاغتيال "بالعمل البغيض ، كونها ارتكبت بدم بارد ضد رجل كرس حياته كلها لتحقيق السلام والمصالحة والتلاعف بين مختلف الاديان والمجموعات".

الماضي وتابع بان الجثة كانت متفسخة ولا توجد عليها آثار اطلاقات نارية بحسب تقرير الطب العدلي ما يشير إلى ان الوفاة مضى عليها أكثر من ٧٢ ساعة وأضاف بان قيادة عمليات نينوى بتوجيه من رئيس الوزراء نوري المالكي شكلت عدة لجان للتحقيق بالحادث والبحث عن الجناة وتقديمهم إلى العدالة. مصادر أمنية أبلغت (المدى) ان اتصالات جرت بين الخاطفين ومقربين من المطران بعد اختطافه للتوصل إلى صفقة لإطلاق سراحه لكنها أخفيت عن الأجهزة الأمنية بدعوى الحفاظ على حياة المطران الذي كانت حالته الصحية سيئة بسبب مرض القلب الذي يعانيه وحاجته إلى الدواء بشكل يومي . إلى ذلك شجبت جبهة التوافق العراقية مقتل المطران فرج رحو واعتبرت ان هذا "العمل قد اساء للعراقيين بشكل كبير". ووصف خلف العليان القيادي في الجبهة الجناة بأنهم "جهات خارجية عن القانون والقيم الانسانية والدينية".



بازراني رئيس إقليم كردستان العراق، أكد رئيس الجمهورية جلال طالباني أن المجرمين لن يتمكنوا من غرس نبتة البغضاء والفتن وأضاف في رسالة نعى المطران رحو رئيس أساقفة الكلدان إلى قداصة البابا بينيديكت السادس عشر ان المسيحيين، العراقيين الاصلاء، يسبقون يعملون مع اشقائهم من المسلمين وابناء الطوائف والديانات الاخرى من اجل استنصال منابت الكراهية والضيقة، وترسيخ وشائج الاخوة والمحبة والوئام. فيما دان رئيس الوزراء نوري المالكي جريمة قتل المطران رحو برسالة تهزية إلى غبطة الكاردينال عمانوئيل الثالث دلي رئيس الكنيسة الكلدانية في العراق والعالم وقال: في الوقت الذي نستنكرونه فيه بشدة هذه الجريمة البشعة ، فإننا نعدنا اعتداء يستهدف إثارة الفتنة بين مكونات الشعب العراقي . وأكد المالكي: إن مرتكبي هذه الفعلة الشنيعة لن يفلتوا من حكم العدالة ، وإن أرض الرافدين ستظهر من القتل والأرهابيين بتلاحم أبنائها . وعلى صعيد متصل دان مسعود

بعد أن باع والده أسلحة كيميائية للنظام السابق

## نجل صاحب شركة ألمانية يعتذر لشعب كردستان

برلين / الوكالات

عقد البرلمان الألماني أمس الأول مؤتمراً بإشراف كلاوديا روتي رئيس حزب الخضر الألماني، خصص ليحث فاجعة حلبجة التي وقعت قبل ٢٠ عاماً، وحضر المؤتمر ضيفاً يدعى "رالف تسيمرمن" وهو نجل صاحب إحدى الشركات الألمانية التي قامت ببيع مواد كيميائية لنظام صدام.

ويعد ان عرف "رالف تسيمرمن" قدم باسمه واسم والده الذي توفي عام ٢٠٠١، اعتذاراً لشعب كردستان واهالي مدينة حلبجة الشهيدة.

وعرض "رالف تسيمرمن" توضيحاً في المؤتمر.. عبر فيه عن حزنه، وطالب فيه بالاعتذار من اهالي مدينة حلبجة، مشيراً الى ان الاعتذار كان رغبة والده كذلك.

## تراجع اهتمام الأميركيين بالتفطية الإعلامية للحرب

واشنطن / اف ب

افاد تقرير صادر عن مركز ابحاث اميركي مستقل ان هناك تراجع واضحا في التفطية الإعلامية في الولايات المتحدة للحرب في العراق استتبعه تراجعا في اهتمام الراي العام بالترافع. وأشار التقرير الصادر عن مركز "بيو ريزرتش سنتر" الى ان تراجع اهتمام الراي العام بحرب العراق "ترافق مع انخفاض الاهتمام الذي توليه

صحیح عن عدد الجنود الاميركيين القتلى في العراق والذي يقترب من اربعة آلاف منذ بداية الحرب قبل خمس سنوات، مقابل ٥٤٪ كانوا يعرفون العدد الصحيح قبل سبعة اشهر. واعتبر اكثر من ثلث هؤلاء الاشخاص (٣٥٪) ان ثلاثة الاف جندي قتلوا، بينما قال ١١٪ ان عدد القتلى ارتفع الى الفين، وقال نحو الربع ان حصيلة القتلى تصل الى خمسة آلاف.

الصحافة" لهذه الحرب. ففي شباط ، خصصت نسبة قليلة من المقالات الجديدة في الصحف للنزاع العراقي (٣٪)، مقابل ١٥٪ في تموز. بينما لم يدرج الاميركيون الذين شملتهم الدراسة الموضوع العراقي في اولوية الاخبار منذ تشرين الاول الماضي. وأجاب ٢٨٪ فقط من الذين طرح عليه التقرير اسئلة، وعددهم ١٠٠٣، بشكل

## الداخلية البريطانية تمهل الاجنيت في المملكة ثلاثة أسابيع للمغادرة

# براون : لندن ملتزمة بتدريب القوات وتطوير اقتصاد مدينة البصرة

عشر من الجيش العراقي وكذلك قوات الشرطة وهم قادرون على ضبط الامن اكثر" ، الا انه أشار إلى أن " أمام الحكومة العراقية تحديات كبيرة وطريقاً طويلاً لرفع نسبة الامن في محافظة البصرة من خلال وجود الميليشيات المسلحة التابعة للأحزاب". وعن البريطانيين الخمسة الذين اختطفوا في التاسع والعشرين من ايار من العام الماضي وهم اربعة حراس امنيون وخبير كبيوتر امام مبنى وزارة المالية، قال براون" محور نقاشي الذي اجرهته مع الحكومة العراقية خاصة وزارتي الداخلية والدفاع كان حول المختطفين الخمسة البريطانيين، وللحفاظ على حياة المختطفين لا يمكن البوح بالمعلومات التي توصلنا اليها".

من جانب آخر، قال وزير الدفاع البريطاني خلال المؤتمر" يمكن ملاحظة حركة المرور في البصرة وذلك بعد إعادة عمل مطارها، فمليون مسافر يهرون عبر المطار سيوفرون الف فرصة عمل، وعلى الحكومة المحلية والمركزية استغلال النمو الاقتصادي البسيط ليشمل مختلف القطاعات لان هناك المزيد للمنو وزيادة الاتصالات.. وميناء ام قصر سينشكل ثلثي التجارة الدولية العراقية وكذلك المستثمرون والمناحون الاجانب كاليابانيين".

ويشان التغيير في الاستراتيجية البريطانية في البصرة، قال براون" بمرور الوقت وانتهاء برامج تدريب قوات الامن العراقية والالتزامات التي قطعها الحكومة البريطانية امام الحكومة العراقية سنركز جهودنا على التطور الاقتصادي ومستوى الصحة والتعليم".

إلى ذلك أمهلت وزارة الداخلية البريطانية أكثر من ١٤٠٠ طالب لجوء عراقي ثلاثة أسابيع للعودة طوعاً إلى العراق، وإلا فإنها ستجبرهم على ذلك بعد انتهاء المهلة، حسب ما جاء في صحيفة غارديان البريطانية

وقالت الصحيفة إن العراق لم يعد مكاناً غير آمن بل يمكن السفر إليه، وأضافت أن الحكومة البريطانية ترغب بعودة العراقيين طوعاً إلى بلادهم، "وإلا فإنها ستجد نفسها مرغمّة على إجبارهم على ذلك طبقاً للقوانين المعمول به في المملكة المتحدة"، ومنها قطع الهونات المالية التي تمنح لكل لاجئ لضمان أدنى مستوى للمعيشة. وعلمت الصحيفة بأن السلطات البريطانية ستجبر اللاجئين العراقيين المعاندين على التوقيع على وثائق تتضمن إقراراً منهم بأن الحكومة البريطانية غير مسؤولة عما سيحصل لهم ولنويهم بعد العودة إلى بلادهم.



ومطار البصرة".

وقال براون في المؤتمر الصحفي " من خلال زيارتي إلى محافظة البصرة يمكن القول أن الوضع الأمني فيها افضل مما كان عليه خلال العامين الماضيين ، وهو يعكس نجاح قرار الحكومة البريطانية من خلال تسليم الملف الأمني الى قوات الامن العراقية والجيش والشرطة في محافظة البصرة.. فضلا عن التقارير التي يقدمها القادة البريطانيون الميدانيون الموجودون في الشارع البصري". واستدرك بالقول" هناك الفرقتان العاشرة والرابعة

## ماكين: الانسحاب المبكر من العراق يؤدي الى إبادة جماعية في المنطقة

لندن / وكالات

سكنون قد انتصرت حينئذ وستكون هناك فوضى وإبادة جماعية في أنحاء المنطقة". وقالت الصحفية إنه بالرغم المخاطرة السياسية بتأييده لحرب غير شعبية في صميم حملته الانتخابية، فإن السيناتور ماكين والمحارب القديم في فيتنام لن يحدد عن طريقه أو تأييده لوجود عسكري مكثف. وقال ماكين "اتفهم الراي العام، لكني سأظل على هذه الاستراتيجية لأنني أفضل أن أخسر حملة انتخابية عن خسارة حرب، واعتقد أننا سنخسر الحرب إذا انسحبنا".

وأوردت ديلي تلغراف استطلاعاً لمركز أبحاث بيو جاء مشجعاً للسيناتور وأوضح أن ٥٣٪ من الأميركيين يعتقدون الآن أن "الولايات المتحدة ستنتج في النهاية في تحقيق أهدافها"، بعدما كانت النسبة ٤٢٪ منذ ستة أشهر.

وأشارت أنه إذا رحلته القادمة تشمل الأردن وإسرائيل وباريس وقد تشمل أيضا العراق التي زارها ست مرات منذ الحرب عام ٢٠٠٣

## البرلمان الأوروبي

# يصوت على دعم الديمقراطية في العراق

ستراسبورغ / وكالات

دعا البرلمان الأوروبي دوله امس الأول الخميس الى دعم الديمقراطية في العراق.

وصوت ٥٠٦ أعضاء لصالح تقرير قدمته النائبة البرتغالية من المجموعة الاشتراكية انا غومس في جلسة البرلمان عقدت في ستراسبورغ حول دور الاتحاد الأوروبي في الأوضاع الجارية في العراق فيما رفضه ٢٥ عضواً وغاب عن الجلسة ٢٦ آخرون.

ودعا التقرير الى بناء عراق ديمقراطي مستقر يحترم حقوق الانسان والى تكريس الوعي العراقي حول "الاختلاف النوعي والكمي في العراق".

وشددت النائبة غومس التي قامت بزيارة العراق للاطلاع عن كثب على الأوضاع هناك في تقريرها على أهمية الالتزام الدولي هناك قائلة "لدينا واجبات قانونية وأخلاقية تجاه العراق الذي أصبح دولة فيدرالية ديمقراطية لديها دستورها".

واكد التقرير ان الامر "لا يتعلق بإعطائهم المساعدات المالية ولكن بكيفية إنفاق تلك الاموال بالشكل الصحيح وان العراقيين متحمسون لمشاركة الأوروبيين في ذلك".

وأشار التقرير الى أن "البرلمان الأوروبي يستطيع ان يؤدي دورا مهما في البرلمان العراقي عبر تدعيم مراقبته للعملية التشريعية".

يذكر ان الاتحاد الأوروبي ومنذ عام ٢٠٠٣ تعهد بتقديم مساعدات تبلغ ٨٢٩ مليون دولار للمساهمة في البنى التحتية في العراق.

## الخلافاً بشراون يشهد أن إيران يهدم نفاذها على الاستتابة

الذين يجروون على قول الحقيقة في وجه السلطة يفقدون مناصبهم". الرهان الآن في البنتاغون هو أن الحرب على إيران ليست محتملة في الشهر القادم إلا بقدر ما كانت محتملة في الشهر الماضي. والجيش الأمريكي المنشغل بالحرب على العراق وأفغانستان، لا يمكنه فعل شيء سوى شن غارات جوية ضد المواقع النووية الإيرانية. إن عواقب شن حرب على بلد مسلم ثالث هي خطيرة جدا بحيث لا يمكن لأي رئيس أن يشن حرباً كهذه خلال الأشهر الأخيرة من عهده الرئاسي.

هذه مجلة تايم

لسوء الفهم هذا هو ما دفع غالون إلى تقديم استقالته. ولهذا اعتقد أن فالون اتخذ القرار الصحيح حين قرر الاستقالة". وقال الوزير أنهم حاولوا تجاوز سوء الفهم هذا لكنهم لم ينجحوا في ذلك. وأبدى مسؤولو البنتاغون استياءهم من سماح فالون للسيد بارنيت، كاتب إسكواير، بالسفر معه إلى أفغانستان ومصر، لأن بارنيت قال أن "بوش يهدد بأحاديثه التافهة للحرب العالمية الثالثة". بعد ساعات من إعلان فالون عزمه على مغادرة منصبه، بدأ الديمقراطيون بانتقاد ما اعتبروه استقالته المفروضة عليه. وقال أحدهم "إن الأشخاص

المؤيدون لفالون داخل وخارج البنتاغون قالوا ان قائلته تثبت ببساطة بأن الإدارة لا تقبل أي خلاف حول شؤون الحرب والسلام. قال أحد الأميرالات المتقاعدین: "بوش يقول انه سيصغي إلى القيادة في ساحة المعركة، ولكن شرط ان لا يقولوا أي شيء لا يروق له، لأنه حينذاك سوف يقيلهم". يصير المسؤولون في البنتاغون على ان فالون استقال بإرادته، ولكن المطلعين على الطرق المتبعة في البنتاغون يشككون في ذلك. قال غيتس في المؤتمر صحفي: " إن سوء الفهم لدى الجماهير حول وجود خلاف بين فالون والإدارة حيال إيران لا يمكن ان يحمي، والتأثيرات المتركمة

رئيسه، فزي الخريف الماضي، قال فالون لقناة الجزيرة، " إن قرع واشنطن لطبول الحرب ضد إيران هو أمر غير جيد وغير نافع. أنا أتوقع عدم شن حرب، وهذا ما يجب ان نسعى من أجله". ولكن وزير الدفاع، روبرت غيتس، والأميرال مايك مولن، كلاهما اعلن أنه يفضل حل الخلاف القائم مع إيران دبلوماسياً. ولكن فالون، عندما خرج من واشنطن ، دفعه شعوره بالاستقلالية إلى قول أشياء أمام الكاميرات والصحفيين، يقتصر ذكرها عادة على قاعات الاجتماعات المغلقة في البنتاغون. كما ان الصفور الذين كانوا وراء الحرب على العراق، يحثون أيضا على المواجهة العسكرية مع إيران.

البحرية. في عدد الربع من مجلة إسكواير، كتب توماس بارنيت، الأستاذ في كلية الحرب البحرية، بان فالون "يتحدى بجرأة" ضغوط إدارة بوش التي تحت على شن حرب على إيران، وأنه يتأثل "ضد ما يرب على أنه فعل خاطئ". وذكرت المقالة المطولة بأنه بينما يريد الرئيس بوش شن الحرب على إيران، " فالون يدعو إلى ضبط النفس واتباع الطرق الدبلوماسية، فمن الذي سيغلب، الرئيس أو الأميرال؟" تحديات فالون لإرادة الرئيس ليست جيدة لقائد القوات"، بحسب تعليق أحد الضباط. ولم تكن هذه المرة الأولى التي يتحدى فالون سياسات

بين الفينة والأخرى، أحد الرجال العسكريين يحقق الخلود من خلال الإلقاء بنفسه فوق قنبلة يدوية على وشك الانفجار والتضحية بنفسه من أجل إنقاذ حياة رفاقه. وهذا ما فعله الأميرال وليام فوكس فالون يوم الثلاثاء. ولكن "القنبلة اليدوية" التي أنهت حياته المهنية العسكرية التي دامت ٤١ عاماً هي مقالة متزلفة في أحدث عدد من مجلة إسكواير - مقالة حرضته ضد الرئيس بوش، وكان قد تعاون مع كاتبها. أي أن فالون "ألقي بنفسه على قنبلة كان هو نفسه قد ألغها"، على حد قول أحد ضباط

ترجمة : نواله لايقه